

الأغاني

عيني وقد دخلني من الكآبة والحزن ما أ به أعلم وبت ليلتي فلما أصبحت إذا أنا بها
فقال هل لك في العود فقلت شأنك ففعلت بي مثل فعلها بالأمس حتى انتهت بي إلى الموضع
فلما دخلت إذا بتلك الفتاة على كرسي فقالت إيه يا فصّاح الحرائر قلت بماذا جعلني أ
فدائك قالت بقولك .

صوت .

(ونَاهِدَةٌ الثَّدْيَيْنِ قَلْتُ لَهَا اتَّكِي ... على الرملِ من جَيْبَانَةٍ لم
تَوَسَّدِ) .

(فقالتْ على اسمِ أَمْرُك طاعةٌ ... وإن كنتُ قد كُلاَّ فِتْ ما لم أُوَّدِ) .

(فلمَّا دنا الإِصباحُ قالت فضحتني ... فُقِّمَ غيرَ مطرودٍ وإن شئتَ فازدَدِ) .

الغناء لأهل مكة ثقيل أول عن الهشامي ثم قالت قم فاخرج عني فقامت فخرجت ثم رددت فقالت
لي لولا وشك الرحيل وخوف الفوت ومحبتني لمناجاتك والاستكثار من محادثتك لأقصيتك هات الآن
كلمني وحدثني وأنشدني فكلمت آدب الناس وأعلمهم بكل شيء ثم نهضت وأبطأت العجوز وخلا لي
البيت فأخذت أنظر فإذا أنا بتور فيه خلوق فأدخلت يدي فيه ثم خبأتها